

(5) شرح نزهة في النظر في توضيح نخبة الفكر - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد فآخر ما توقفنا عنده هو الكلام الحديث الغريب يقول ابن حجر رحمه الله تعالى ثم الغرابة - 00:00:00

اما ان تكون في اصل السنن او لا اما ان تكون في اصل السنن كانت في اصل السنن فهذا له لقب اولى اي لم تكون في اصل السنن فهذا له لقب اخر. قال في الشرح ابن حجر في نزهة النظر - 00:00:21

قال ثم الغرابة واما ان تكون في اصل السنن. ما معنى اصل السنن اي في الموضع الذي يدور الاسناد عليه ويرجع يعني ملتقي طرق الحديث يعني الاحاديث كلها كل الاسنان هذى ترجع الى هذا السنن - 00:00:40

ملتقى طرق الحديث ولو تعددت الطرق اليه اي الى موضع التقاء الطرق في الاسناد طيب وهو طرفه الذي فيه الصحابي هذا هو اصل السنن. فان كانت الغرابة في اصل السنن - 00:00:57

يعني في الطرف الذي فيه الصحابي وهذا يقال له ماذا؟ يقال له الفرد المطلق طيب اولى اي او لا يكون كذلك بان يكون التفرد في اثنائه. يعني ليس في الطرف الذي فيه الصحابي - 00:01:16

ليس في قصر الاسناد ليس في ملتقى الطرق وانما في اثنائه يعني مثلا ان يكون في وسط السنن كأن يرويه عن الصحابي اكثر من واحد فالصحابي نفسه ليس الاسناد عنه ليس غريبا - 00:01:34

وقد رواه عنه اكثر من واحد هو اصل السنن ليس فيه غرابة وانتوا تعرفون من خلال دراسة البيقونية لذلك هذا الكتاب لا يصلح الا لمن درس البيقونية بقول ماذا قال وقل غريب ما روى وراو فقط - 00:01:50

ما رواه راو فقط هذا يقال له غريب طيب فإذا الان الغرابة اما ان تكون في اصل السنن فهذا يقال له الفرد المطلق واما ان يكون ليس في اصل السنن فهذا يقال له الفرد النسبي هذا هو - 00:02:06

انتهى طيب قال اه اولى اي لا يكون كذلك. يعني ما معنى لا يكون كذلك؟ يعني الاية لا تكون الغرابة في اصل السنن. يعني لا تكون في ملتقى الطرق. وهو - 00:02:23

الذي فيه الصحابي لا يكون كذلك بان يكون التفرد في اثنائه. كأن يرويه عن الصحابي اكثر من واحد ثم يتفرد بروايته عن واحد منهم شخص واحد تمام يعني الصحابي نفسه رواه عنه ثلاثة من التابعين اربعة من التابعين هل هذا فيه غرابة؟ لم ليس فيه غرابة - 00:02:37

ثم استمر السنن بعد ذلك بطبقات جاء تلميذ او راوي عن شيخه هذا الحديث ولم يرويه عنه غيره اذا هنا الغرابة اين وقعت؟ وقعت في اصل السنن لا. وقعت بعد ذلك - 00:02:56

هذا الذي يقع فيه السنن يقع تقع الغرابة في سنته لاحقا او ليس في اصل سنته هذا يقال له فردون نسيبي. واما اذا وقعت الغرابة في اصله اي في اصل السنن فهذا يقال له الفرد المطلق. قال فالاول - 00:03:14

المطلق كحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته. هذا الحديث معروف رواه البخاري ومسلم نعم حديث النهي عن بيع الولاء وهبته هذا الحديث تفرج به الغرابة حصلت اين؟ في اصل السنن - 00:03:30

الطرف الذي فيه الصحابي لماذا؟ قال تفرد به عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وابن عمر من؟ صحابي طيب فإذا حصلت الغرابة في الطرف الذي فيه الصحابي ماذا يقال له؟ يقال له الفرد المطلق - [00:03:51](#)

وعبد الله بنيران كما هو معلوم. ايضا اه تابعي طيب اذا حصلت الغرابة في اصل السمد فهذا يقال له فرد مطلق وقد يتفرد به راو عن ذلك المنفرد في حديث شعب الایمان حديث شعب الایمان معروف الایمان بضع وستون او سبعون شعبة - [00:04:07](#)

فارفعها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم طيب كيف حصل فيه التفرد قال تفرد به ابو صالح وهو تابعي عن ابي هريرة وهو صحابي كما هو معلوم - [00:04:28](#)

وتفرد به عبدالله بن دينار عن ابي صالح. يعني اذا ايش تفرد بعد تفرد التابعي تفرد بالرواية عن الصحابي وتتابع التابعي تفرد بالرواية عن التابعي. واضح فلم يروه عن ابي هريرة الا ابو صالح. ولم يروه عن ابي صالح الا عبدالله بن دينار - [00:04:47](#)

وقد يستمر التفرد في جميع رواته او اكترهم طيب وقد يستمر التفرد في جميع رواته او اكترهم. نعم. واحيانا يكون السندا كاما. يعني جميع رواته اه فيه غرابة. ما معنى فيه غرابة - [00:05:11](#)

يعني لم يرويه عن هذا الشيخ الا راو واحد وهذا يقال له غريب. وقل غريب ما روى راو فقط. وهذا هو الفرد المطلق طيب سؤال الان اين اجد الاحاديث الغريبة؟ انتبهوا عندما نقول حديث غريب لا نعني انه ضعيف - [00:05:33](#)

الحديث الغريب قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا ان وجد فيه شروط الصحة حكمنا عليه بالصحة وانه اختل فيه شرط من شروط الصحة الخمسة وهو ضعيف طيب اه اين اجد الاحاديث الغريبة - [00:05:50](#)

قال وفي مسند البزار والمujam الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك. مسند البزار مطبوع وهو المسمى بالبحر الزخار مطبوع الكتاب. اه فيه امثلة كثيرة للاحاديث الغريبة. مثلا حديث عن علي قال قال لي عبد الله بن سلام قد وضعت - [00:06:08](#)

في غزة الركاب لا تأتي العراق فانك ان اتيتها اصابك بها ذباب السحيف قال ويم الله لقد قالها ولقد قالها النبي صلى الله عليه وسلم لي قبله. هذا الحديث غريب. لماذا غريب - [00:06:28](#)

قال البزار انظروا هذا الان مثال عملي تطبيقي للحديث الغريب قال البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه الا علي بن ابي طالب رضي الله عنه بهذا الاسناد لم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا صحابي واحد وهو علي - [00:06:42](#)

الان هذى غرابة ولا نعلم رواه الا عبد الملك بن اعين عن ابي حرب هذى غرابة اخرى ولا رواه عن عبد الملك بن اعين الا ابن عيينة وهذا غرابة اخرى مع ذلك كله الحديث سنه ايش؟ صحيح - [00:06:59](#)

والحاديis سنه صحيح طيب هذا بالنسبة للبزار كذلك بالنسبة للمujam الاوسط. للطبراني وهو ايضا مطبوع. آآ ايضا فيه امثلة آآ للاحاديث الغريبة. مثلا حديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام - [00:07:14](#)

هذا المرض المعروف عافانا الله واياكم فهذا الحديث غريب لانه لم يروي هذا الحديث عن هشام الا ابو الريبع. لاحظوا هذه غرابة الان تمام؟ طيب هل هو في حديث صحيح ام ضعيف؟ هذا الحديث ضعيف جدا - [00:07:35](#)

بل قد ذكره بعض الائمة في كتب الموضوعات كابن الجوزي رحمه الله تعالى اورده في الموضوعات تمام فإذا نحن تعمدنا ان نمثل بمثالين مثل لحديث غريب صحيح ومثال لحديث غريب - [00:07:51](#)

طيب ثم قال ابن حجر والثاني الفرد النسبي ما هو الثاني؟ ان ان لا تكون الغرابة في اصل السندي يعني في ملتقي طرقه يعني في الطرف الذي فيه الصحابي - [00:08:08](#)

وانما تقع الغرابة اين؟ في اثناء السندي يعني في وسطي مثلا هذا ماذا يسمى الفرد النسبي؟ سمي نسبيا لكون التفرد حصل بالنسبة الى شخص معين يعني ليس مطلقا وانما الغرابة فيه بالنسبة الى فلان - [00:08:23](#)

ليست هي غرامة مطلقة قال لكون التفرد حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث في نفسه مشهورا طيب قبل ان نمثل لكم على الفرد النسبي. هناك حاشية مهمة اه نحن قلنا اين تجد الاحاديث الغريبة؟ قلنا تجدها في مسند البزار وتجدها ايضا في المujam الاوسط الطبراني. ايضا يقول ابن حجر في كتابه - [00:08:40](#)

على ابن الصلاح يقول ثم الدارقطني في كتاب الأفراد وهو يبني عن اطلاع بالغ نعم اذا تم الدارقطني في كتاب الأفراد وهو يبني عن اطلاع بالغ. ويقع عليهم اي البزار والطبراني والدارقطني التعقب فيه كثيرا. بحسب اتساع الباب وضيقه - 00:09:16
او الاستحضار وعدهم كلام جميل. يعني هو اولا يعني ذكر لنا ان ابن الدارقطني صنف في هذا كتابا مفردا تماما كتابه خاصا جمع فيه الاحاديث الغربية سماه كتاب الأفراد - 00:09:42

ثم يقول ان الائمة هؤلاء كالدارقطني والطبراني والبزار قد يحكمون على حديث بأنه غريب حسب اطلاعهم لكن يأتي شخص بعدهم امام او حافظ او محدث فيفتح الله عليه ويبحث فيجدها ان هذا الحديث ليس غريبا. بل قد رواه فلان وفلان - 00:09:56
هو ليس من الاحاديث الغربية يقول انه قد يتعقب المتعقب كثيرا من هؤلاء الائمة وسبحان الله يعني جل من لا يفوته شيء طيب اه اذا نعود الان الى الفرد النسبي. اذا سمي نسبيا لماذا؟ لكونه التفرد حصل بالنسبة الى شخص معين. وان كان الحديث في نفسه مشهورا - 00:10:15

طيب قال وقد يشتهر الحديث بان يروي عن ذلك المتفرد كثيرون في حديث ماذا؟ انما الاعمال بالنيات آآنعم تحاصره انه انما سمي نسبيا لان التفرد انما حصل فيه بالنسبة الى شخص معين من طريق واحد وان كان مشهورا في نفسه - 00:10:39
طيب طيب الحديث ان مع انما الاعمال بالنيات يا شباب الان على التقرير الذي قررناه هل هو من من الفرد المطلق ام الفرد النسبي قد مر معنا ان حديث ان مع الاعمال بالنيات حصلت الغرابة اين؟ في اصل السند - 00:11:04
فلم يرويه عن عمر الا علامة ولم يرويه عن علامة الا فلان وفلان هكذا سميوا لهم. تمام؟ اه اذا هو من الفرد المطلق من الفرد المطلق طيب آآ قال هنا - 00:11:33

ويسمى الغريب سندنا لا متنا. وهو الحديث الذي اشتهر بروده من عدة طرق عن راو او رواة ثم تفرد به راو فرواه من وجه اخر. غير الراوي او الرواة الذين اشتهر عنهم الحديث - 00:11:53
ويقول فيه الترمذى غريب من هذا الوجه. غريب من هذا الوجه. اذا الترمذى عندما يقول غريب من هذا الوجه ماذا يريد الفرد النسبي ام مطلق؟ الفرد النسبي طيب نعود الى ابن حجر - 00:12:07

قال قال ويقل اطلاق الفردية عليه ويقل اطلاق الفردية عليه اي على ايش على الفرد على الفرد النسبي عادة يقولون غريب قال لان الغريب والفرد مترادافان لغة واصطلاحا الا ان اهل الاصطلاح غایروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته - 00:12:23
الفرد اكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق والغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي واضح طيب اذا ترمي عندما يقول هذا الحديث غريب عادة يقصد انه فرد نسبي واذا قال الائمة هذا حديث فرد - 00:13:03

عادة يقصدون به الفرض المطلق وهذا من حيث اطلاق الاسم عليهما. اما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون ويقولون في المطلق والنسيبي تفرد به فلان او اغرب به فلان هل هناك فرق - 00:13:25
لا فرق بينهما اذا من حيث استعمال الفعل تفرد فعل ماضي تفرد الذي هو الفعل المشتق يقصد به انه مشتق من التفرد واغرب هذا الفعل مشتق من ايش؟ من الاغراب - 00:13:41

تمام؟ فهو يقول عندما يأتوا عندهما يصوغون منه الفعل الماضي فانهم لا يفرقون. فيقولون فلان تفرد او فلان اغرب. والمعنى واحد. اما اذا استعملوه اثما وقالوا هذا حديث غريب. او هذا حديث فرد فانه غالبا يفرقون. فيطلقون الفرد على الفرد المطلق ويطلقون الغريب على الفرد النسبي - 00:13:55

وغربي من هذا اختلافهم في المنقطع والمسل. هل هما متغايران او لا فاكثر فاكثر المحدثين على التغاير اكثر المحدثين على التغير لكنه عند اطلاق الائم واما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الارسال فقط فيقولون ارسله فلان - 00:14:17
سواء كان ذلك مرسلا او منقطعا يعني ايش؟ لا يفرقون مثل ما مثل ما فعلنا في ايش؟ في واغرب. اذا استعملوه فعلا لا يفرقون. فتفرد واغرب نفس المعنى. اذا استعملوه اثما يفرقون - 00:14:43
فالغريب معناه يختلف عن الفرد كذلك في المنقطع والمسل. اذا استعملته اثما وقلت هذا منقطع او هذا مسل فبينهما فرق كما

سيأتي ان شاء الله طيب وقد عرفناه في البيقونية. نعرف الفرق بين ما معنى مرسل؟ ما معنى منقطع - 00:15:00

طيب واما اذا استعملته فعلا مشتقا من هذا الاسم فقلت ارسله فلان نعم ارسله فلان فانهم لا يفرغون بينهما ويستعملون اذا استعملوه فعلا فانه لا يستعملون الا لا يستعملون منه الا الفعل - 00:15:17

ارسل يعني لا يقولون قطعه فلان لا يقولون هذا واضح يعني مرة اخرى مرة اخرى اذا استعملوه اسمها وقالوا هذا حديث منقطع او هذا حديث مرسل وهم يفرقون بين المرسل ومنقطع - 00:15:47

المرسل معناه شيء والمنقطع معناه شيء واما اذا استعملوه فعلا وقالوا ارسل فان ارسل نفس معنى قطع لكنه لا يستعملون قطعه لا يقولون قطعه فلان وانما يقولون ارسله فلان واضح - 00:16:06

لا يقولون قطعوا فلان وانما يقولون ارسله فلان. طيب ما معنى ارسله فلان؟ ارسله او قطعه نفس المعنى. اللهم انهم لا يستعملون الفعل قطعا انظر ماذا يقول. واما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الارسال فقط - 00:16:26

فايش يقولون؟ فيقولون ارسله فلان سواء كان ذلك مرسلا او منقطعا. لا فرق بينهما في الفعل لا فرق بينهما ومن ثم اطلق غير واحد من لم يلاحظ مواضع استعماله على كثير من المحدثين انهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع. هذا وهم - 00:16:41

هذا وهم منهم ظنوا ظن بعضهم ان ان المحدثين لا يفرقون بين المرسل والمنقطع بل هم يفرقون بينها لكن لما رأهم في الفعل لا يفرقون وفي الاثم يفرغون ظن يعني التبس عليه الامر - 00:17:01

وليس كذلك لما حررناه وقل من نبه على النكتة في ذلك والله اعلم ثم قال ابن حجر رحمة الله تعالى وخبر الاحادي بنقل عدل تمام الضبط متصل السندي غير معلل - 00:17:17

ولا شاذ هو الصحيح لذاته. هذا تعريف الحديث الصحيح او ان شئت قول هذا بيان شروط صحة الحديث وقد مرت بنا آآ فقد مرت بنا كلها - 00:17:44

في البيقونية قال وهذا اول تقسيم مقبول الى اربعة انواع لانه اما ان يشتمل من صفات القبول على اعلاها اولى. اذا الان هو بدأ في ذكر اول هو الان يقسم لك الاخبار - 00:18:00

الى اخبار مقبولة واخبار مردودة. طيب ما هو الخبر المردود؟ وما هو الخبر المقبول؟ الخبر المقبول اقسام والخبر المردود اقسام بدأ الان بالقبول. ما هو الحديث المقبول؟ قال هو الخبر الذي نقله لنا - 00:18:15

العدل تم الظبط هذا من حيث صفات الراوي طيب من حيث السندي قال متصل السندي ليس فيه ايش انقطاع وليس فيه علة غير معلل وليس فيه شذوذ هذا الذي يقال له - 00:18:32

الحديث الصحيح لذاته لذاته قال وهذا اول تقسيم مقبول الى اربعة انواع بانه اما ان يشتمل على صفات القبول على اعلاها اولى الاول الصحيح لذاته والثاني ان وجد ما يجبر ذلك القصور - 00:18:48

كثرة الطرق وهو الصحيح ايضا لكن لا لذاته طيب اذا اذا اشتغل على اعلى صفات القبول وهذا يقال له ماذا؟ الصحيح لذاته طيب وان لم يشتمل على اعلى صفات القبول - 00:19:07

تمام لم يشتمل على اعلى صفات القبول التي ذكرناها فهذا ننظر فيه ان وجد ما يجبر ذلك القصور مثل ان توجد مثلا كثرة طرق. فهذا يقال له حديث صحيح لكن لا لذاته وانما لغيره. يعني جاء - 00:19:33

يعني جاء من غيره ما يقويه واما اذا كان لا يوجد ما يجبره اي ما يجبر ذلك القصور فهنا تتحط رتبته من الصحة الى الحسن ثم الحسن الحديث الحسن ايضا نوعان. حديث حسن لذاته - 00:19:53

وحديث حسن لغيره قال وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته. الحسن لذاته ثم قال وان قامت قرينة ترجح جانب قبول ما ما يتوقف فيه وهو الحسن ايضا لكن لا لذاته - 00:20:14

يعني حسن لغيره طيب الاقسام الان كم اربعة صحيح لذاته صحيح لغيره. حسن لذاته حسن لغيره قال وقدم الكلام على الصحيح لذاته لعلو رتبته. لذلك بدأ به المصنف والمراد بالعدل من هو الراوي العدل؟ هو قال في المتن ايش؟ وخبر الاحاد بنقل عدل تمام الظبط.

طيب بنقل عدل اذا - 00:20:34

ان يكون الراوي الراوي عدلا. ما معنى ان يكون عدلا؟ ما معنى صفة العدل قال من له ملحة تحمله على ملزمة التقوى والمروءة اذا ان يكون صالحًا في دينه هذه هي التقوى - 00:21:05

وان يكون ذا مروءة ان يكون ذا مروءة يعني لا يفعل الامور التي تخل بالمروءات وان كانت مباحة في ذاتها تمام اه يعني مثلا تخيلوا ان راويا مثلا آآ مثل ماذا؟ يعني مثلا اه يركض وراء الصبيان في الاسواق - 00:21:20

يركضوا ورائهم هكذا طيب لعجا ولهوا هذا لا يليق بالمحidot. هذا مدخل بالمروءة وهناك اشياء يقال عنها مدخلة بالمروءة وهي في الحقيقة نسبيا. يعني في بلد مدخلة. في بلد اخر ليست مدخلة مروءة. في زمن من الازمان كانت مدخلة - 00:21:49

الا بالمروءة. في زمن اخر ليست مدخلة المروءة يعني مثلا الاكل في المطاعم او الاكل امام الناس يعني الاكل في الاماكن العامة المفتوحة الاكل في الطرقات او في يعني الاكل في الاماكن العامة او في الطرقات او في الحدائق او هذا كان في زمن من الازمان كان مدخلا بالمروءة - 00:22:07

الاكل في المطاعم ذاتها كان مدخلا بالمروءة كان اهل المروءات لا يذهبون الى المطاعم ثم بعد ذلك تغير هذا الوضع وصار ليس عيبا واضح؟ الكلام عن المروءة طويل ومشهور حسن ال سلمان - 00:22:31

اه له كتاب جامع في هذا ونافع مجلد اه واحد ضخم مفيد طيب اذا والمراد ما المراد بالعدل؟ قال والمراد بالعدل من له ملحة تحمله على ملزمة التقوى والمروءة. والمراد بالتقى - 00:22:48

امانة ان يكون تقى. التقى ما هي؟ قال اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق او بدعة والمهم ان لا يجاهر بمعصية ولا يصر على معصية والضبط ضبطان. طيب ننتقل بعد ذلك الى الصفة الثانية او الشرط الثاني من شروط صحة الحديث ان يكون تام الضبط - 00:23:06

تم الضبط ما معنى الضبط؟ الضبط نوعان. قال والضبط ظبطان يعني نوعان. ضبط صدر يعني ان يكون حافظا في الذكرة. وهو ان يثبت ما سمعه بحيث تمكن من استحضاره متى شاء - 00:23:31

اه يحفظ الحديث فإذا اذا جلس في مجلس مجالس قيل له حدثنا بالحديث الفلانى لا يقول ساذهب واراجع اذا قال سأراجع هذا ليس حافظا لابد ان يكون مستحضرنا له متى شاء - 00:23:44

هذا الحافظ وضبط كتاب ضبط كتاب يعني ان يكون حديثه محفوظا في كتاب مستقل مصون ويكون هو مهمته بهذا الكتاب لا يتتركه العابثين وانما يحفظه في مكان مصون وهو صيانته لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه. فكتب الحديث من من فم الشيخ - 00:24:00

كتبوا في هذا الكتاب ثم عرض الحديث على الشيخ تأكد من صحته وصححه. طيب ثم يحفظه في مكان آآ امين ثم قال وقيد بالتأم. يعني ماذا قال؟ تام الضبط ماذا لا بد ان يكون ضبطه تاما - 00:24:28

قال اشارة الى الرتبة العليا في ذلك فان الضبط انواع وهناك قوي الضبط وهناك متوسط الضبط. وهناك ضعيف الضبط. فمن كان عاليًا الضبط هذا هو حديث هذا الذي يكون حديثه صحيحًا - 00:24:45

وان كان متوسطا فهذا الذي يكون حديثه حسنة وان كان ضبطه ضعيفا فحديثه ضعيف واضح طيب الشرط الذي بعده ان يكون السندا متصلة يعني ليس فيه انقطاع. ما معنى متصل؟ قال والمتصلا ما سلم اسناده من سقوط فيه يعني لم يسقط منه راوي - 00:24:59

مثلا لو جانا حديث رواه مالك عن عبد الله ابن الخطاب مالك عن ابن عمر هل مالك لقي عمر؟ هل مالك لقي ابن عمر رضي الله عنه؟ لا - 00:25:18

مالك ليس من التابعين وانما هو من اتباع التابعين. اذا هناك راو ساقط هذا الاسناد ليس متصلة. قال والمتصلا ما سلم اسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي من شيخه - 00:25:30

الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اسناد متصل لماذا؟ لأن الشافعي قطعا نحن نجزم بأنه من

تلاميذ ما لك وهو قد سمع منه هذا الحديث ما لك سمع من نافع نافع سمع من ابن عمر وابن عمر قطعا سمع الاحاديث من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:45

طيب ما معنى سند؟ قال والسنن تقدم تعريفه السنن قد تقدم تعريفه في اوائل الكتاب قلنا هو سلسلة الرجال التي توصلنا الى المتن تمام طيب والمعلم ما معنى ان هذا الشرط الان الرابع تقريبا - 00:26:06

نعم اه بنقل عدل واحد تم ظبط اثنين متصل السنة ثلاثة غير معلم يعني لا يكون في السنن علة. هذا هو الشطر الرابع ما معنى حديث معلم؟ قال والمعلم لغة ما فيه علة. الشيء الذي فيه علة يقال له معلم - 00:26:32

واصطلاحا ما فيه علة خفية قادحة اذا فيه علة وهذا العلة خفية يعني لا يطلع عليها الا المتبحرون في هذا العلم. علم الحديث لا يتيسر لاي احد ان يطلع عليها - 00:26:49

نحتاج الى اطلاع واسع قد يغتر به طالب العلم المبتدئ والمتوسط طيب فيحكم على الحديث بأنه صحيح لأن رجاله ثقات ولأنه متصل السنن فواحد زايد واحد يساوي اثنين قال اذا هذا حديث صحيح. لكن عندما يعرض هذا الاسناد والحديث على العالم المتبحر - 00:27:06

يكشف ان فيه علة خفية علة خفية طيب وهذا العلة الخفية طبعا تقدح في صحة الحديث اذا لا بد ان تكون العلة خفية. اما اذا لم تكن العلة خفية بان كانت العلة مثلا ظاهرة فهذا لا يسمى عند المحدثين معللا - 00:27:25

طيب الشرط الرابع والأخير ان يخلو الحديث من الشذوذ؟ ما هو الشذوذ؟ قال والشاذ لغة المنفرد. فلان شذ عن الجماعة يعني انفرد عنهم واصطلاح قال واصطلاحا ما يخالف فيه الرواية من هو ارجح منه - 00:27:46

هذا يقال ايش ما معنى شاذ ما يخالف فيه الرواية من هو ارجح منه. يعني ارجح منه آآآ ظبطا وحفظا وثقة الى اخره يأتي شخص اقل منه رتبة ويختلف من هو اوثق منه - 00:28:04

هذا ماذا يقال له شاذ هذا تفسير من تفاصيل الشاذ. وله تفسير اخر سبأتي ان شاء الله اذا هذا اذا هذه شروط الصحة الخمسة يا اخوان هذا من اهم المسائل في هذا الكتاب ان يعرف الانسان ما هو الحديث الصحيح ما هو الحديث الحسن ما هو الحديث الضعيف - 00:28:22

اذا الحديث صحيح هو ما اجتمعت فيها في الشروط الخمسة الأول عدالة الرواية الثاني ظبط الرواية الثالث اتصال السنن الرابع خلوه خلوه من العلة. الخامس والأخير خلوه من الشذوذ قال المصنف تنبئه قوله وخبر الاحاد - 00:28:42

يعني يقصد نفسه قوله اي ابن حجر قوله وخبر الاحاد كالجنس. وباقى قيوده كالفصل. هذه تعبيرات المناطق. جنس فصل هذى من تعبيرات المناطق قوله بنقل عدل احتراز عما ينقله غير العدل. طيب لو نقله غير العدل - 00:29:03

مثل الحديث الذي نقله الفاسق هذا مردود. حديث نقله مثلا مجهول هذا مردود قوله هو يسمى فصلا اي ضمير الفصل عند النحوين مر بنا كثيرا في كتب النحو ضمير الفصل - 00:29:23

بعض النحوين نسميه ضمير الفصل وبعضهم يسميه ضمير العماد طيب اه قوله هو يسمى فصلا يتوسط بين مبتدأ والخبر يؤذن بان ما بعده خبر عما قبله وليس بنتع له. عندما تقول زيد هو القائم - 00:29:38

زيد مبتدأ والقائم خبر وليس نعتا. كيف عرفنا انه ليس نعتا؟ بسبب وجود هو؟ فهو تفصيل في النزاع والقضية ولا تجعلك في حيرة ولا

تبس عليك الجملة. اما لو قلت زيد القائم بدون هو فيتبس عليك انت لا تدرى هل هو القائم نعت ام خبر محتمل - 00:29:56

فتأتي هو وتفصيل في القضية. قد شرحنا هذا بالتفصيل في النحو قوله لذاته يعني صحيح لذاته ما معنى لذاته قال يخرج ما يسمى صحيحا بامر خارج عنه كما تقدم. نعم مثل ما معنى خارج عنهم؟ مثل ان تأتي طرق اخرى تقوي هذا الحديث. فهذا الحديث في ذاته

- 00:30:16

فيه فيه شيء من الاشكال. لكن جاءت طرق اخرى وقوته كذلك يقال في الحسد قال وتفاوت رتبته اي الصحيح بسبب تفاوت هذه الاوصاف المقتضية للتصحيح في القوة فانها لما كانت مفيدة لغلبة الظن الذي عليه مدار الصحة اقتضت ان يكون لها درجات بعضها

فوق بعض بحسب - 00:30:36

المقوية يعني مثلا العدالة كل الرواية في مرتبة واحدة لا تتفاوت العدالة بالظبط ضبط الشافعي ومالك مثل ظبط اه من جاء بعدهم مثلا من افراد المحدثين لا آآ وهكذا يعني هذه الصفات تتفاوت وتختلف قوة وظعفا - 00:31:04

واذا كان كذلك فما يكون رواته في الدرجة العليا من العدالة والظبط وسائر الصفات التي توجب الترجيح كان اصح مما دونه فمن المرتبة العليا في ذلك ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح الاسانيد - 00:31:28

اطلقوا علي بأنه اصح الاسانيد مثل ماذا؟ كالزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه الذي هو عمر ابن الخطاب هذى من اصح الاسانيد هؤلاء كلهم ائمة عظام كبار - 00:31:46

وكل واحد من هؤلاء سمع من الاخر. الزهري سمييع من سالم والسالمي سمييع من ابيه. عبدالله وعبدالله سمع من ابيه الخليفة عمر بن الخطاب محمد بن سيرين عن عبيده بفتح العين - 00:32:03

يخطى بعض الطلبة ويقول عبيدة وكمحمد بن سيرين عن عبيده بن عمرو السلماني عن علي بن ابي طالب طبعا تمام وكإبراهيم النخعي عن علقة عن ابن مسعود طيب آآ قال اذا هذى ايش؟ هذى من المرتبة العليا في في في في صفات القبول - 00:32:15
وهي من اصح الاسانيد دونها في الرتبة كرواية بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن جده عن ابيه عن ابي موسى عن ابيه ابي موسى وكhammad بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:32:43

ودونها في الرتبة كسهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة. وكالعلام بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فان الجميع كل هؤلاء الرجال الذين سميناهم لك فان الجميع يشملهم اسم العدالة والظبط. كلهم عدول وكلهم ضابطون - 00:32:56

لكن لا مقارنة بين ظبط ابي هريرة مثلا بظبط اه الاعلام بن عبد الرحمن مثلا طيب ولا مقارنة بين اه يعني الرجال الذين سميناهم لك في المرتبة الاولى والرجال الذين في المرتبة الاخيرة - 00:33:14

قال الا ان في المرتبة الاولى من الصفات المرجحة ما يقتضي تقديم روایتهم على التي تليه. ما الفائدة من هذا؟ عند حصول التعارض نقدم اصحاب المرتبة العليا وفي التي تليها من قوة الظبط ما يقتضي تقديمها على الثالثة. فمثلا اذا حصل تعارض بين المرتبة الثانية التي مثلا هي رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:33:33

انس لو عرض هذا السندي سند آآ سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. من اقوى حماد بن سلمة عن ثابت عن الف اقوال فيقديم متى عند التعارض - 00:33:58

قال وفي التي تليها من قوة الظبط ما يرتضي تقديمها على الثالثة وهي اي الثالثة مقدمة على رواية من يعد ما ينفرد به حسنا يعني هؤلاء كلهم اذا سميناهم لك احاديثهم صحيحة. طيب لو تعارض هذا سند من هذه من هذه الرتب الثلاثة مع اسناد اخر حسن - 00:34:12

من نقدم؟ لا شك ان المقدم رواية هؤلاء على السندي الحسن قال لك محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن جابر هذا سند حسن وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده هذا ايضا سند حسن - 00:34:33

هذى فائدة معرفة هذه الرتب وقس على هذه المراتب ما يشبهها المرتبة الاولى هي التي اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد مثل ايش؟ مثل رواية الزهري عن سالم عن عبد الله - 00:34:48

آآ ابن عمر عن ابيه قال المرتبة الاولى هي التي اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد. والمعتمد عدم الاطلاق لترجمة معينة منها يعني يقول الذي ارجحه اننا لا نطلق هذه العبارة. فلا نقول اصح الاسانيد مطلقا - 00:35:08

وانما يعني يقييد. طيب نعم يستفاد من مجموع ما اطلق الائمة عليه ذلك ارجحيته على ما لم يطلقوه ويلتحق بهذا التفاضل ما اتفق الشیخان على تخریجه بالنسبة الى منفرد به احدهما. عندنا حديث - 00:35:27

عندنا عندنا حديثان اتفق البخاري ومسلم على اخراجه وحديث انفرد به احدهما يعني انفرد به اما البخاري او انفرد به مسلم. ايهما اقوى ما اتفقوا عليه ومن فرد به البخاري بالنسبة الى من فرد به مسلم - 00:35:43

البخاري اقوى باتفاق العلماء بعدهما على تلقي كتابيهما بالقبول. واختلاف بعضهم في ايهما ارجح كما اتفق عليه ارجح من هذه الحقيقة مما لم يتفقا عليه. وقد صرح الجمورو بتقديم صحيح البخاري في الصحة - [00:36:03](#)

ولم يوجد عن احد التصريح بنقيضه. يعني لم يوجد عن من كلام احد من الائمة ان قال ان ان مسلما ان احاديث مسلم اصح من احاديث البخاري. يقول هذا لا يوجد. الذي يوجد هو ان يفضل بعض العلماء صحيح مسلم على البخاري ليس من حيث الصحة. وان - [00:36:20](#)

من حيث ترتيب الكتاب وحسن العرض وجودة التصنيف هذا موجود كما سيأتي الان لكن يقول ابن حجر لا يوجد عالم من من [00:36:39](#) محدثين قال ان احاديث مسلم اصح من احاديث البخاري -

هذا لم يقله احد قال واما ما نقل عن ابي علي النيسابوري انه قال ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم فلم يصرح بكونه اصح [00:36:56](#) من صحيح البخاري. هناك فرق بين ان يقول صحيح مسلم -

لا يوجد احد لا يوجد شيء اصح منه هذا اسلوب وبين ان يقول صحيح مسلم اصح من صحيح البخاري. فرق ولا ما في فرق فرق بين [00:37:14](#) التصريح بالبخاري وبين عدم التصريح بي -

قال فلم يصرح بكونه اصح من صحيح البخاري. لانه انما نفي وجود كتاب اصح من كتاب مسلم اذا المبني انما هو ما تقتضيه صيغة افعل عندما قال اصح هذه صيغة افعل افضل تفضيل. من زيادة صحة في كتاب شارك كتاب مسلم في الصحة - [00:37:28](#)

يمتاز بذلك الزيادة عليه ولم ينفي المساواة وكذلك ما نقل عن بعض المغاربة انه فضل صحيح مسلم على صحيح [00:37:49](#) البخاري فذلك فيما يرجع الى حسن السياق وجودة الوضع والترتيب -

واضح شباب اذا يقول ابن حجر وهو يعني متمسك بهذا الكلام يقول لم اجد احدا من الائمة صرحا بان احاديث مسلم اصح من [00:38:09](#) احاديث البخاري اما ان يقول ان صحيح مسلم اصح الكتب دون ان دون ان يتجرأوا بالتصريح بالبخاري -

او ان يقولوا ان احاديث ان كتاب مسلم افضل من كتاب البخاري من حيث ترتيب الكتاب تذكرون الابيات المشهورة ذكرناها في [00:38:34](#) مناسبات كثيرة تخاصم قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي ذين تقدموا؟ فقلت لقد فاق -

البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلمون. قال ابن حجر في كتابه النكت الصلاحية قال قد وجدت التصريح بما ذكره المصنف يعني ابن الصلاح من احتمال عن بعض المغاربة ذكر ابو محمد القاسم بن القاسم التوجيبي في فهرسته على ابي محمد بن حزم انه كان يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري - [00:38:52](#)

انه ليس فيه بعد خطبته الا الحديث السرد قلت وتجيبي هو القاسم بن يوسف الى اخره ثم قال الحافظ في النكت وما فضل به بعض [00:39:13](#) المغاربة ليس راجعا للاصحية. بل هو لامور ثم ذكرها -

وهذه الامور تعود في غالبيتها الى حسن التصنيف والترتيب تعرفون انتم البخاري يفرق الاحاديث يقطع الاحاديث ويفرقه في الكتاب [00:39:32](#) ويذكر نفس الحديث يذكر جزءا منه في كتاب الحاج وجزءا منه في كتاب الجهاد وجزءا منه كتاب النكاح يفرق الحادث -

مسلم لا. يقول لك كتاب النكاح يذكر لك كل الاحاديث في النكاح كتاب الجهاد يذكر لك كل احاديث الجهاد في موضوع واحد. فاذا [00:39:54](#) اردت ان تبحث عن حديث سهل ان تبحثه اين؟ في مسلم. لكن اردت ان تبحث في البخاري اصعب -

فهمتم ثم قال ولم يفصح احد منهم بان ذلك راجع الى الاصحية. ولو افصحوا به لرده عليهم شاهد الوجود شاهدوا الوجود يعني يعني الواقع. الواقع يشهد بان البخاري اصح من مسلم - [00:40:07](#)

والصفات التي تدور عليها الصحة في كتاب البخاري منها في كتاب مسلم واشد. وشرطه فيها اي شرط البخاري في ايراده للحديث [00:40:29](#) الصحيح في كتابه اقوى واسد من من مسلم واما رجحانه من حيث الاتصال -

لاشترطه ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روى عنه ولو مرة البخاري يشترط ايش؟ ان يكون الراوي قد ثبت عندنا يقينا بانه لقي [00:40:46](#) هذا الراوي ولو مرة واحدة في حياته -

لا تكفي ايش لا تكفي المعاصرة لا يكفي ان يكون هذا الراوي قد عاش في زمان هذا الراوي هذا لا يكفي لا بد ان يأتي عندنا في خبر ان

فلانا التقى في التقى بفلان. فإذا ثبت عندي انها التقى فحينئذ اخرج حديثه في كتابي - 00:41:01

هكذا يقول من البخاري اما ان هذا الراوي عاش في زمان ذاك الراوي ولم يثبت عندي انها التقى نعم هنا ممكن ان يكون قد يلتقي هم 00:41:18 يعيشان في زمن واحد -

يعيشان في زمن واحد. فممكنا ان يكونا قد لكان هل جاءني خبر بأنه ملتقيا؟ لم يأتني لا اثبات باللقيمة ولا نفي باللقيمة هل اخرج 00:41:32 حديثه؟ البخاري يقول انا لا اخرج -

مسلم مسلم يخرج حديثه ايهم متشدد اكثر لا شك البخاري متشدد اكثر شرطه اقوى واسد كما قال ابن حجر. قال وشرطه فيها اقوى واسد. واما ريحانه من حيث الاتصال فلاشتراطه ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء - 00:41:46

روى عنه ولو مرة بينما مسلم ايش؟ واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة. قال يكفيني ان هذا الراوي معاصر لهذا الراوي. هذا هذا يكفي لأن 00:42:04 حكم بان حديثهما بان اخرج حديثهما وان حكم على هذا الحديث بانه -

وان حكم على هذا السنده بانه متصل السنده قال واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة والزم البخاري بأنه يحتاج الى ان لا يقبل العنونة اصلا 00:42:24 يعني يقول مسلم للبخاري على هذا الشرط -

يلزمك الا تقبل الحديث المعنون وهذى المسألة طويلة وعوبيصة. وقد افردها الائمة بالتصنيف. حتى كتب فيها ابن رشيد الفهري كتابا 00:42:41 سماه. السنن الابين. والمورد امعن في المحاكمة بين الامامين في السنن المعنون -

مطبوع كل منها له حجة يعني. البخاري حجته واضحة فهو يحتج. مسلم عندما قال هذا هو يقول هذا الراوي ثقة. فإذا قال يعني 00:43:01 اذا يعني روى عن فلان وكان معاصر له فهذا هذا دليل انه انه ما قد التقى -

ثم دافع ابن حجر عن البخاري فقال وما الزمه به اي ما الزم مسلم البخاري به ليس بالازم وماذا قال مسلم؟ قال يلزمك على منهجه 00:43:29 هذا الا تقبل الحديث المعنون -

وكتب الائمة ان الامة مملوءة بالاحاديث المعننة قال وما الزمه به ليس بالازم لان الراوي اذا ثبت له اللقاء مرة لا يجري في روايته 00:43:50 احتمال ان لا يكون سمع منه -

لانه يلزم من جريانه ان يكون مدلسا والمسألة مفروضة في غير المدلس يعني البحث اصلا والنزاع في غير المدلس اما المدلس فليس 00:44:05 هو محل البحث طيب واما رجحانه اي رجحان -

اه حديث البخاري على حديث مسلم. قال واما رجحانه من حيث العدالة والظبط. فلان الرجال الذين تكلم فيهم الرجال مسلم اكثر 00:44:25 عددا من الرجال كل ما فيهم رجال البخاري يعني لو قمنا باحصائية -

هناك آآآ هناك ائمة طعنوا في بعض رجال البخاري وهناك ائمة طعنوا في رجال مسلم. لو احصينا لوجدنا ان الرجال الذين طعن فيهم 00:44:39 في البخاري اقل بينما الرجال الذين طعن فيهم في مسلم اكبر. واضح؟ فهذا يفضل ماذا؟ هذا يجعلنا نفضل البخاري على مسلم -

مع ان البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم. يعني حتى الذين طعن فيهم من رجال البخاري احاديثهم قليلة لم يكتثر البخاري من 00:45:00 الرواية عنهم بل غالبا من شيوخه الذين اخذ عنه ومارس حديثهم بخلاف مسلم في الامرین. طيب. واما رجحانه من حيث عدم -

الشذوذ والاعلال. اي رجحان احاديث البخاري على احاديث المسلم من حيث خلوها من الشذوذ والعلة فلان من فقد على البخاري من 00:45:20 الاحاديث اقل عددا مما انتقد على مسلم اذا ذكر لك ابن حجر ثلاث حجج لتفضيل للقول بان احاديث البخاري اصح من احاديث مسلم. من حيث -

في الاتصال فقد علمتم تشدید البخاري فهو لا يكتفي بايش؟ بالمعاصرة بل يشترط اللقاء ولا مرة من حيث الطعن في الرجال الذين 00:45:45 طعن في رجالهم اقل. رجال من البخاري اقل -

من حيث الخلو من الشذوذ والعلة الاحاديث التي انتقدت على البخاري اقل عددا مما انتقد على مسلم. اذا شاهدوا الوجود الواقع

يثبت لنا بان احاديث البخاري اصح من احاديث مسلم - 00:46:00

هذا مع اتفاق العلماء على ان البخاري كان اجل من مسلم في العلوم واعرف بصناعة الحديث منه وان مسلما تلميذه وخريجه ولم يزل يستفيد منه ويتبع اثاره حتى لقد قال الدارقطني لولا البخاري لما راح مسلم ولا - 00:46:16

وجاء في تاريخ بغداد انما قفى مسلم طريق البخاري ونظر في علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاري نيسابور في اخر امره لا هزمه مسلم وادام الاختلاف اليه ومن ثم اي من هذه الحقيقة وهي ارجحية شرط البخاري على غيره. قدم صحيح البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث. ثم صحيح مسلم - 00:46:36

للبخاري في اتفاق العلماء على تلقي كتابه بالقبول ايضا سوى ما علل اي سوى الاحاديث التي انتقدت وهي قليلة هذا من انصاف العلماء يعنيهم لا يقولون ان البخاري ومسلم من الجلدة الى الجلدة كل ما فيه صحيح لا - 00:47:04

حديث البخاري غالباها صحيح. هناك احاديث قليلة جدا انتقدت عليه فيها خلاف بين العلماء يعني تقبل الاخذ والرد وقد دافع عنه البخاري. او دافع عنه ابن حجر في الفتح - 00:47:19

في المقدمة لذلك المسلم لا يقول عالم انه من من الجلدة كله صحيح لا في احاديث انتقدت عليه ثم يقدم في الارجحية من حيث الاصحية ما وافقه اي ما وافقه شرطهما - 00:47:34

لان المراد به روایتهما مع باقي شروط الصحيح ورواتهما قد حصل الاتفاق على القول بتعديلهم بطريق اللزوم كيف يعني لان العلماء لما تلقوا كتابيهما بالقبول لازم من هذا التلقي بالقبول ان نحكم على على الرجال البخاري ومسلم بايش؟ بانهم عدول وضابطون - 00:47:54

نعم وهم مقدمون على غيرهم في روایتهم وهذا اصل لا يخرج عنه الا بدليل فان كان الخبر على شرطهما معا اي جاءنا حديث في غير البخاري ومسلم لكنه على شرط البخاري ومسلم - 00:48:21

معا هذا ما رتبته في الصحة ما قبله طبعا لكن ما رتبته؟ قال كان دون ما اخرجه مسلم او مثله هذي مرتبة اقل مما اخرجه مسلم او او مثل ما اخرجه مسلم - 00:48:38

وان كان على شرط احدهما فيقدم شرط البخاري وحده على شرط مسلم وحده تبعا لاصل كل منها. فخرج لنا من هذا ستة اقسام تفاوت درجاتها في الصحة وتم قسم سابع وهو ما ليس على شرطهما اجتماعا وانفرادا - 00:48:56

وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحقيقة المذكورة. واما لو رجح قسم على ما هو فوقه بامور اخرى تقتضي الترجيح فانه يقدم على ما فوقه. اذ قد يعرض للمفهوم هاي المرجوح ما يجعله فائقا يعني راجحا - 00:49:21

كما لو كان الحديث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاصر عن درجة التواتر لكن حثته قرينة صار بها يفيد العلم فانه يقدم على الحديث الذي يخرجه بخاري اذا كان فردا مطلقا - 00:49:40

كما لو كان الحديث الذي لم يخرجه من ترجمة وصفت بكونها اصح الاسانيد كما لك عن نافع عهد بن عمر وهذا يسمى بسلسلة الذهب فانه يقدم على من فرد به احدهما مثلا. لا سيما اذا كان في اسناده من فيه مقال - 00:49:55

طيب اذا عندنا الاحاديث التي اتفق عليها الشیخان ثم الحديث الذي آآ انفرد به البخاري اقوى ثم الحديث الذي انفرد به مسلم ثم الحديث الذي وافق شرطيهما ثم الحديث الذي وافق شرارة البخاري ثم الحديث الذي وافق شرارة المسلم هكذا - 00:50:10

طيب ثم قال فان خف الطبط. اذا خف ظبط الراوي تنحط رتبة الحديث من الصحة وتتنزل درجة الى ايش تننزل الى الحسن اذا خف ظبط الراوي نزل من الصحة الى الحسن. وصار الحديث حسنا وهنا شرع يكون قد شرع المصنف في الكلام على الحديث الحسن. هذه رسالة اتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم - 00:50:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:04